الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٢٩ · حيفا السبت في ١٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ و٢٤ جمادي الآخرة سنة ١٣٤٩

November. Saturday 15 - 1930. Vol.22 .No 1529

تقرير سمبسون

—٣—

يقول الخبير بلزوم فصل العمل بين لجنة تحسين الاراضي المقترح تأسيسها وبين دائرة الزراعة الموجودة الان لان واجب الاولى يقتصر على تحسين الارض وادخال وسائل الري فيها وواجب الثانية يتناول العناية بالفلاح من الوجهة الفنية وتعليمه وتدربه على الحياة الزراعية

وقد اذكرني هذا التخصيص بمحادثة جرت بيني وبين مدير الزراعة اوردها هنا على سبيل المثال ليفهم القارىء موقف هذه الدائرة الى الان من زراعة البلاد

كان المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل يعقد كل ثلاثة اشهر مؤتمراً تجاريا في احدى قواعد البلاد يرأسه بذاته ويدعو اليه اركان حكومته وممثلو الغرف التجارية للنظر في تحسين التجارة والزراعة وقد عقد مرة في بيت المقدس واخرى في يافا وثالثة في حيفا ثم ابطل بعد ذلك

فلما عقد المؤتمر في يافا وهي ما تزال غضبى واهلها في هرج ومرج بسبب الحوادث الدامية التي نشبت فيها من جراء سياسة الوطن القومي

كانت الطيارات تحلق في السماء والدبابات تدب على الارض والجنود تروح وتغدو في الشوارع لالقاء الرعب في النفوس ، في مثل هذا الموقف الرهيب وقف مدير الزراعة وقال للمؤتمرين انه استجلب تقاويم زراعية من مصانع انكلترة وباستطاعته ان يعرضها على المزارعين لينتقوا منها ما يحتاجون اليه من الالات الزراعية فاجبته على هذا باننا كنا نتوقع ان يقول المدير انه استجلب الات زراعية من احدث طراز ليوزعها بين المزارعين ويتقاضى اثمانها على اقساط عديدة وعلى آماد بعيدة ويعلمهم بواسطة رجاله الفنيين طرق استعمالها ووجوه الانتفاع بها

اما جلب التقاويم الزراعية وعرضها على الزراع فهذا عمل يستطيع القيام به اصغر تاجر ووسيط ويمكن استجلابها لا من انكلترة وحدها بل من جميع البلدان الزراعية وقل مثل ذلك عن حماية المحصولات المحلية فقد اقترحت مرة على المدير ان يزيد قليلا في مكس البقول والفواكه التي ترد الى فلسطين من مصر والشام وان يخفف ضريبة العشر عما ينتج منها في فلسطين ليتخلص المزارع من هذه المزاحمات العنيفة التي اضعفت قوة انتاجه فكان الجواب ان هذا من اختصاص الحكومة الادارية

فعسى ان نرى لدائرة الزراعة بعد الان من الاعمال المنتجة ما ينسينا الماضي ويؤملنا في المستقبل عبدالله مخلص

هل المحافظون

— حماة التقاليد البريطانيه ؟ —

ليعتبر بهذا زعماء العرب

من اغرب الغرائب ان يحمل بسبب الكتاب الابيض الاخير وزراء وزارة المحافظين كالمستر بلدوين والمستر ايمري والسر اوستن تشمبرلين على وزارة العمال ويتهمونها باخلاف الوعد للصهيونيين

نحن لا نرى في الكتاب الابيض ما يخالف تصريح بلفور او كتاب المستر تشرشل الابيض الذي اصدره في سنة ٩٢٢ ولا نرى ان في المجلس الاشتراعي الذي تقول الحكومة البريطانية الحالية انها عولت على تاليفه ما يختلف عن المجلس الاشتراعي الذي كانت حكومة المحافظين عرضته على البلاد فقد جاء في الكتاب الابيض الاخير ما يلي :

وسيبقى المندوب السامي متمتعاً بالصلاحية الضروريه التي تضمن تمكين الدولة المنتدبة من القيام بالالتزامات المترتبة عليها ازاء جمعية الامم ومن ذلك صلاحية وضع اي تشريع تقتضيه الحاجة الماسة الخ

فهل في هذا ما يدل على ان المجلس الاشتراعي سيخول سلطة تمنع العمل بسياسة تصريح بلفور ؟!

كل ما قالته الحكومة البريطانية الحالية في كتابها الابيض ان الشق الثاني من تصريح بلفور له قيمة الشق الاول فهذا الذي اقام قيامة اليهود الذين يمنونا بالوعود انهم يريدون ان يعيشوا معنا على اساس المساواة

وهذا الذي على ما نظن اتخذه وزراء حزب المحافظين حجة على سياسة حكومة العمال

نحن بقينا نعتقد ان المحافظين هم حماة التقاليد البريطانية والسمعة البريطانية الى ان اسمعنا اقطابهم اعتراضاتهم على وزارة العمال لانها تريد ان تتقيد بالشق الثاني كتقيدها الاول من تصريح بلفور الجائر المجحف

هذا لا يدل على ان اقطاب المحافظين وعظماء الانجليز يجهلون الحقائق ولكنه مع الاسف يدل على انهم يغمضون عن الحق من اجل سياستهم الحزبية وعلى انهم يضحون بالتقاليد البريطانية من اجل اغراضهم وعلى ان عظمتهم وقوتهم اضعف من ان تقوى على مقاومة اليهود والا فما معنى دعواهم ان الوزارة اخلفت المواعيد لليهود واغفالهم الوعود التي اعطيت للعرب ؟

متى صار للعرب وللمسلمين مثل قوة الرأي العام اليهودي تضطر بريطانيا وسواها لاحترام حقوقهم وتقديس اوطانهم والتقيد بعهودها معهم فليعتبر ابن السعود والامام يحيي وسائر زعماء العرب بهذا . صاحب جريدة الكرمل

سوء الادارة

* سبب اصدار الكتاب الابيض *

فهل الحكومة تعمل به ؟

من اظهر ما في الكتاب الابيض الاخير من المزايا انه يعترف بسوء الادارة الاقتصادية التي اتبعتها حكومة فلسطين ومن ورائها وزارة المستعمرات البريطانية في السنين العشر الماضية تلك الادارة التي تمشت على قواعد افقار عرب فلسطين وتسخيرهم لمصلحة اليهود مبتدئة بمنع التصدير في اول عهد الادارة المدنية الذي خسر البلاد ما يربو على المليون جنيه والذي اتبعته بفتح باب المهاجرة على مصراعيه وبزيادة الضرائب وبانفاق الاموال على مهاجري اليهود ومشروعاتهم وبتضحية الزراعة من اجل المشاريع اليهودية وباعطاء الامتيازات بالمشاريع الاقتصادية لشركات يهودية وبمساعدة اليهود في كل شيء تقريبا على حساب العرب حتى استنزفت ثروة التجار والملاكين والصناع والمزارعين من العرب واوقعت البلاد في ازمة اقتضى استجلاب الخبيرين لدرس اسبابها واعطاء التقارير عن طرق معالجتها

نشرت الحكومة كتابها الابيض كنتيجة لهذه التقارير . فهل تعمل الحكومة بهذا الكتاب ام يكون نصيبه منها كنصيب الوعود باستقلال العرب وكنصيب الشق الثاني من وعد بلفور والكتاب الابيض لوزارة المستعمرات الذي صدر في سنة ٩٢٢ الخ الخ ؟

في كل من مضى من تاريخ علاقات العرب بالانجليز ذات الحوادث على ان السياسة الانجليزية خاضعة لنفوذ اليهود ؟

موقف شرق الاردن

تابع ما قبله « ٢ »

—* هذه من تلك *—

ومن المضحكات المبكيات معاً ان بين التهم الموجهة لعبد القادر بك الجندي تهم اخلاقيه تتعلق بعلاقاته التي كانت سلسلة لا انقطاع لها بما كان يستورده لعمان على ما يقال من راقصات وبما كانت تستورده محلات الملاهي لخدمة جنابه من هكذا بضائع وما يتعلق بهذه الخصوصات كما هو شائع من انه كان يتناول احيانا امر بعض الجنود ووالخ ... ما هنالك من هذه الغيرة من الرجال المسؤلين عن الاعراض بكل اسف التي جائت متأخرة وان صحت هذه التهم فاعتقد ان على الرجال المسؤلين نقع تبعاتها قبل كل احد آخر

على عهد رئاسة الركابي الثانية كان عزي جرم فظيع من هذا القبيل لعبد القادر الجندي وذلك الجرم كان افتراس خادمته او شقيقة جندي كان خادماً عنده وتحقق الجرم وثبت عليه بذلك الحين وكانت النتيجة ان توسط الامير ورئيس الحكومة وقائد الجيش لحله خارج دوائر القضاء فلم يستمعوا لشكاوي ذوي البنت وارغموهم على الاكتفاء فقط بجعل عبد القادر الجندي هذا يتزوج البنت زواجاً صوريا ثم يطلقها قبل انقضاء المدة القانونية التي تجعله مسؤلا عن الجريمة فيما اذا وقع الطلاق في خلالها · بعد ان يختبر رجل كعبد القادر الجندي مثل هذا الامر بمثل هذه التهمة بنفسه ويتعلم طرق حلها على حساب الحكومة اعتقد انه من البديهي ان يستمر على تنويع تجاربه

المجلس الاشتراعي

افتتح هذا المجلس دورته الاعتيادية لسنه ٩٣٠ وتليت خطبة العرش وتلاها سمو الامير بنفسه وكانت لغتها متينة واشتملت على الاشادة بما تم للحكومة في شرق الاردن من اسباب التقدم والرقي وفي طليعة هذه الاسباب عمران عمان وتوزيع المياه على بيوتها وما هو مزمع من انارتها بالكهرباء ووالخ .. ذلك وما تم من تعبيد الطرق وربط اجزاء البلاد بعضها ببعض وما نالته البلاد عن طريق تدخل الحكومة بالقضاء العشائري واجراآت لجنة الاشراف على البدو

وقد تالفت لجان المجلس الاعتيادية ولا سيما لجنة الرد على خطاب العرش وهي لما تنجز بعد هذا الرد ، ونشر ملحق الجريدة الرسمية خطبة العرش هذه وما تخلل انعقادها من قيل ومن قال وقيل وانا اقرأ ما احتواه هذا الملحق بقول الجلال الرومي رأس الطريقة المولوية ومؤسسها في مثانيه الفارسية

بي خبر بود ندا زحال درون

استعيذ الله مما يفترون

الا وان شر الغش خداع المرء نفسه وشر المنايا ان يموت الرجل والضحك ملء فيه ولو كان في شرق الاردن من يعنيهم ان لا تنحر شرق الاردن بمباضع الاستشفاء المزعوم او لو ان مجلسها التشريعي عليه مسحة من المشروعية وبين اعضائه رجال ، لو كان ذلك لشملت خطبة الرد على خطاب العرش على الاقل الالماع لما لا قبل لخطاب العرش بالاشارة اليه من حقائق اتخذها الخطاب وسيلة للتبجح

عمران عمان ... اليس كذلك ؟

وهل من معول كان اعمل في تهديم اركان قرى شرق الاردن ودساكرها غير هذا المعول ؟ اللهم لا ؟ اللهم لو انه كان للاشياء ان تنم عن حقيقة الجوهر الذي ساعد على تكوينها لما بدا للناظر في قصور عمان والتي يتفاخر المتفاخرون بقيامها ويشيرون اليها كبرهان على عمران هذه العاصمة الاثيمة ، لما تراءى له الا جمجمة انسان تطل من وراء كل حجر من حجارة هذه القصور وضحية من ضحايا الضرائب والرسوم التي أرهق بها الاردنيون ليتم بذلك عمران عمان على يدي قابضي هذه الضرائب رواتب ومخصصات ، اللهم ان هذه الطرق والمواصلات ما هي الا كلمة حق فتاك لا يراد بها الا استعمار افتك وانها شرايين برسم استعمال لنفث سموم الانحطاط الاخلاقي والاقتصادي والاجتماعي في كل مكان مرت به ، قد لا يعجب هذا الرأي صاحب الكرمل والذي ما ينفك يطالب حكومة فلسطين بانشاء بعض الطرق وتعميرها ـ قد لا يعجبه هذا ولكنه وهو الخبير الذي لا يجهل ان مرافق قرى شرق الاردن الاقتصادية ونتاجها الزراعي وحركتها التجارية لن تحتاج لغير المواصلات المألوفة الى ما بعد عشرة اعوام متى علم ذلك يعذر ويقول معنا بان هذه الطرق هي كما تقدم القول عنها وهي وسائل صبابة الرزق ان هنالك للقضاء على حيوانات الاهلين وجعلها بلا قيمة وعالة على من يقتنيها للركوب والنقل والسفر والمباهاة ولمحو من مخيلة حتى القرويين تلك العنعنة التي كانت تجمل شعارهم :

احبوا الخيل واصطبروا عليها
فان العز فيها والجلالا

« يتبع »

فهل تستطيع وزارة المال ان تحرر السياسة البريطانية من النفوذ اليهودي ؟

ـ هذا من الشؤون الانجليزية الخاصة · اما ما يعنينا فهو ان العرب يجب ان يعملوا بدستور محمد ويكونوا رأياً عربياً اسلامياً يمنع تدخل اليهود في شؤونهم او تاثير السياسة الصهيونية على مقدراتهم

صاحب جريدة الكرمل

الكرمل

((السبت في ١٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠))

مفاجآت غريبة

الحكومة تنقل موظفا

وهو خير صلة بينها و بين الاهالي

تلقينا بمزيد الدهشة والاستغراب خبر عزم الحكومة بالقدس على نقل المستر تيلر رئيس كتاب حاكم اللواء الشمالي الى دائرة الاراضي بالقدس

وقد استاء الناس من هذا الخبر الذي فوجئوا به على غير انتظار واخذوا يفكرون في مطالبة الحكومة بابقائه بين ظهرانيهم

والمستر تيلر من الموظفين البريطانيين الذين هم خير صلة بين الشعب والحكومة مما جعل له مكانة مكينة في نفوس الاهلين جملتهم يشعرون بشعور الاسف لخبر نقله

والغريب ان تنقل الحكومة هذا الموظف المحبوب الذي استمال القلوب باخلاقه الرضية ومعاملاته الطيبة وان لا تراعي شعور الاهالي وتبقي لهم موظفاً حريصاً على التوفيق بينهم وبين حكومتهم التي تعمل بسياسة لا تتفق مع امانيهم وبالوقت نفسه شديد المحافظة على حياده فتأمل ان لا يكون عدم تحيزه هذا هو السبب الذي أدى الى نقله

ما كان خبر نقله هذا ليقع موقع الاستغراب والاندهاش لو انه رقي الى وظيفة اعلى لانه جدير بالترقي

نرجو ان يقول المستر ماكرن حاكم اللواء بالنيابة كلمته في هذا الصدد ويعرب عن رأيه في شعور الاهالي ومصلحة الحكومة

-« تدشين اثر تدشين »-

احتفل اليهود مساء الثلاثاء الماضي بتدشين غابة جديدة بالقرب من الياجور وهي تابعة لشركة تحسين الاراضي اليهودية وقد حضر هذه الحفلة نحو ٥٠٠ من «الخالوتسيم»

محليات

المبعدون

توجيه نظر وكيل حاكم اللواء ومن يعنيهم الامر

كتبنا وجهنا نظر جناب وكيل حاكم اللواء الشمالي الى السادة محمد الحاج عبد المجيد ومحمد الموعد من صفوري وياسين محمد الشيخ ياسين وعمه عبد الفتاح الياسين من قباطية المبعدين عن قراهم واعمالهم في هذه الازمة ورجونا الافراج عنهم

وقد جاءنا مؤخراً كتاب من السيد ياسين محمد الشيخ ياسين المبعد الى طبريا يقول فيه ان موسم الزرع دنا وليس من يقوم باعماله ويباشر زراعته لانه وعمه ابعدا الى صفد وطبريا

ويقول ايضاً ان مناخ طبريا لا يلائم صحته بشهادة الطبيب ولذلك يلتمس نقله الى جنين ان لم تشأ الحكومة رد حريته له من اجل صحته وتسهيلا له ليباشر اعماله

نحن ننصح هؤلاء السادة ان يكتبوا باختصار الى جناب حاكم اللواء بواسطة حضرات القائمقامين ويبينوا الاسباب الموجبة لرجوعهم ونحن على مثل اليقين ان المستر ماكرن ينظر في مطالبهم ويراعي الظروف والاحوال الاقتصادية

نقل

« ضباط بوليس اللواء الشمالي »

تجري التنقلات الآتية بين ضباط بوليس اللواء الشمالي من اول الشهر القادم وهي

السادة كمال درويش من عكا الى ملونكرم ومصباح الداودي للكا . ابراهيم البيطار وجرجي الياس الى صفد . وعزت طيارة وفضيل جرجورة الى يافا وكامل ايراني الى الرمله

ويجري نقل ضباط اخرين كثيرين من ضباط البوليس في اول الشهر القادم في كل فلسطين

=(الضابط حسقيل)=

رقي الضابط حسقيل افندي مزراحي الى مفتش ثاني

ضبط حشيش

ضبط رجال التحري ليلة الخميس الماضي ٤٢ طربة من الحشيش مع ابراهيم النجمي

كلمتا شكر

جاءنا من السيدين حبيب وحسيب وهبه في بيسان ومن الاستاذ نصار صاحب هذه الجريدة كلمتا شكر للذين شاطروهم في فرحهم سواء باشتراكهم في الحفلات او بارسال البرقيات وكتب التهاني والسيد حبيب وحسيب وهبه يشكران بصورة خاصة رفاقهما من الموظفين ووجهاء بيسان الذين ساعدوهما في خدمة الناس وفي تنظيم حفلات العرس كما يشكر الاستاذ نصار حسن بك شكري، على الليلة الساهرة الشيقة التي اقامها حرمه المصون للعروس ويشكر الذين كلفوا انفسهم من وجهاء حيفا وعكا عناء تشييع العروس الى بيسان

« عبرة لدعاة التفريق »

قال لنا احد الوطنيين الاذكياء ذكروا الذين اتخذوا فاجعة المرحوم جميل البحري وسيلة للتفرقة بين اخوان الوطنية بانه اذا كان المحتفلين بزواج السيد حبيب وهبه من النصارى يعدون بالمئات فالمحتفلون من المسلمين كانوا يعدون بالالوف وبينهم العلماء الافاضل ورؤساء البلديات المحترمين والادباء من المدنيين وامراء وشيوخ القبائل من سكان الخيم وكبار شيوخ القرى من الفلاحين . افلا يعد العمل لايقاظ روح التفرقة بين هذه الجموع الوطنية التي لا عهد لها بالتفرقة جناية وخيانة وطنية ؟!

« المجلس الاشتراعي »

والمس نيوتن

قابلنا حضرة الفاضلة المس نيوتن فعتبت على « الكرمل » لانها لم تلح بقبول الاشتراك في المجلس الاشتراعي وقالت انه جاءها كتابان من صديقين انجليزيين للعرب يطلبان منها ان تنصح العرب بقبول المجلس والاشتراك فيه وطلبت الينا ان نحض العرب على ذلك

اعـــلان

-* بلدية حيفا *-

تطرح في المزايدة العلنية تلزيم رسوم الاعلانات لمدة ثلاث سنوات ابتداء من اول كانون ثاني سنة ٩٣١ وقد تحدد يومي ١٩ و ٢٠ الجاري لقبول المزايدة من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الظهر وستجري الاحالة بعد ظهر يوم ٢٠ الجاري فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط الواردة في بوصلاية المزايدة الموجودة بدائرة البلدية ووضع مزايداتهم عليها

رئيس البلدية

حسن شكري

صاحب الكرمل

-* سفره ومهامه *-

يسافر صاحب هذه الجريدة اليوم السبت الى رامالله والقدس ليصرف فيها اسبوعاً يدرس الموقف ويجمع بدلات اشتراكه ثم يتقدم الى شرق الاردن لهذا الغرض نفسه وهو يأمل من جماعات الوطنيين وخصوصاً في شرق الاردن الذين عليهم بقايا من قبل منع دخول الجريدة الى تلك المنطقة ان يظهروا استعدادهم لدفع ما عليهم فهضم بدلات اشتراك الكرمل لا يدل لا على رجولة ولا على وطنية ولا على شرف

-* تصحيح خبر *-

قرأنا في الرصيفة فلسطين اسمنا بين الخطباء الذين لبوا الدعوة الى الاجتماع الذي عقدته الجمعية الاسلامية بحيفا والحقيقة اننا لم نحضر الاجتماع ولم نخطب فيه وقد وصلتنا الدعوة اليه ثاني يوم الاجتماع

اعلان

في محكمة حيفا المركزية المتشكلة

من حضرات القضاة علي افندي وسعيد افندي نومرو ١٥٨ حقوق سنة ٣٠

مدعي : احمد صدقي افندي من حيفا وكيله محمود افندي الماضي المحامي بحيفا

مدعى عليه : الدكتور بشاره عبود المقيم في يافا . والان مجهول الاقامة

عملا بالمادة ١٨٢٠ من المجلة تقرر بالاتفاق الحكم بالزام المدعى عليه الدكتور بشاره عبود لدفع مبلغ مائتين واربعين جنيه مصري بعد تحويلها للعملة الفلسطينية مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ رفع الدعوى الواقع في ١٢ - ٧ - ٣٠ حتى الدفع التام للمدعي السيد احمد صدقي موكل المحامي محمود افندي الماضي وذلك قيمة الكمبيالة التي كانت له في ذمة المدعي والمؤرخ في ٣١ مايس سنة ٩٢٧ والتي جيرها الى الخواجة توفيق عبود بعد ان كان ابرأ ذمة المدعي من كل حق له في ذمته بموجب سند ابراء عام مؤرخ في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٨ وانه ادعى بقيمتها توفيق عبود المذكور وحصل على حكم ضد المدعي بذلك بتاريخ ٣٠٦٢١ في القضية رقم ٤٧ حقوق سنة ٣٠ والزامه لدفع ثلاثة جنيهات اجرة محاماة حكما غيابيا قابلا للاعتراض صدر وافهم علنا في ٢٣ / ١٠ / ٩٣٠

مل	جنيه	
٥٥٠	١٠	مجموع الرسوم عشرة جنيهات

وخمسمائة وخمسين مل لا غير رئيس الكتبة

الياس

مصر قرر الوفد المصري اعلان الحداد العام اليوم « السبت » لانقضاء الاسبوع الثالث من نوفمبر المحدد في الدستور لاجتماع البرلمان ولمنع الحكومة اجتماعه بالقوة . وسمي الحزب الجديد « حزب الاصلاح » . وعطلت الحكومة جريدة « الامين » من جرائد الوفد . وقرر المحامون الامتناع عن العمل امام المحاكم اليوم « السبت » . قالت ام المصر ين انها علمت ان رجال البوليس هاجموا مدفن سعد باشا وفتشوه . *الحلف العربي* سافر رئيس الوزارة العراقية الى الحجاز لمقابلة الملك ابن السعود وتؤكد المحافل العراقية المطلعة ان سفره للمفاوضة مع الملك العربي وكبار ساسته في مشروع الحلف العربي . ص *مجلس النواب البريطاني وفلسطين* في برقية للمقطم ان المستر مكدونلد رد على سؤال في مجلس النواب يتعلق بمسألة فلسطين

موقف مصر

حالة مصر الحاضرة

لمراسلنا الخاص

مظاهرات يومية

لا يكاد يمر يوم دون حدوث مظاهرات في القاهرة ضد الوزارة الحاضرة واجل المظاهرات التي شاهدتها مظاهرات الترام التي يقوم بها الطلبة المتحمسون

« الحالة في المدارس »

حدث اضراب في بعض المدارس في الاسكندرية والقاهرة والاقاليم وانا اعتقد ان حركة الطلبة هذه ستبقى مستمرة الى ان يعود للبلاد دستورها و يزول عنها كابوس الحكومة الدكتاتورية الحاضرة . والناس هنا لا يثنون لا على بسالة الجنود المصرية ولا قيادة الوزارة الصدقية لها لانها تستعملها ضد الطلبة وضد ابناء البلاد

« منشورات جديدة »

أوقف الاستاذ علي افندي نجيب سكرتير اللجنة الوفدية بالفيوم لانه وزع على الاهلين منشورات تحثهم على المدافعة عن الدستور والجهاد في سبيله وقد اعترف بتوزيعه

« موءيدو الوزارة »

لما لم يجد رجال الاداره في الاقاليم اشخاصاً يبرقون بتأييد الوزارة المصرية الحاضرة لانها اقدمت على تغيير الدستور ومحاربة الامة لجأوا الى سكان القبور والسجون

فقد ذكرت الصحف امثلة عن بعض برقيات التأييد حوت اسماء « حسن عبد الموجود » المسجون في سجن ليمان طره منذ ١٩ عاما والمحكوم بالاشغال الشاقة والشيخ محمد العباسي المتوفي منذ ١٢ عاما وبعض الخفراء الذين انكروا ارسالهم برقيات التأييد ومن هذا يدرك القراء حرج موقف الحكومة الدكتاتورية المصرية التي تلتجيء الى مثل هوءلاء المؤيدين

« استقبال ام المصريين »

عادت الى مصر صاحبة العصمة والعفاف ام المصريين ومعها المجاهدان مكرم بك عبيد والدكتور احمد ماهر بك وعلى رغم احتياطات الوزارة لمنع المظاهرات والمهرجانات وتجوبلها شوارع الاسكندرية والقاهرة والمحطات بين الاسكندرية والقاهرة الى استحكامات وثكنات فقد اقيمت المظاهرات وبلغت الحماسة من المتظاهرين اشدها وقد اعتقلت الحكومة عدداً ليس بقليل من الهاتفين بحياة الوفد حامي الدستور

« الحزب الجديد »

ولد الحزب الجديد والاعضاء الذين ينضمون اليه هم من المتقاعدين والذين اقالتهم الحكومة الوفدية من وظائفهم والذين يتطلعون الى وظائف جديدة على ان هذا الحزب سيتوفاه الله وهو في المهد

عيد الجهاد الوطني

منعت الحكومة الاحتفال بيوم عيد الجهاد الوطني وارسلت قوة الى مكان السرادق فهدمه و بديهي ان تخاف الحكومة من اقامة مثل هذه الحفلة التي تعيد الى الذاكرة اليوم الوطني للجهاد في تاريخ مصر الحديث لان الحكومة الدكتاتورية لن تتورع عن سلوك الطرق التي تميت الروح الوطني وساعة كتابة هذه الكلمة والجنود يحيطون ببيت الامة

الحكومة تهدد الصحافة

دعا وكيل الداخلية اصحاب الصحف اليومية ونبههم الى ان كل جريدة تكتب مقالات اوخطب او اخبار يشتم منها الاستخفاف بسلطة الحكومة تعرض لاشد الاجراآت ومنها التعطيل ومعنى هذا ان الحكومة تريد من الجرائد ان لا تنشر الاخبار التي لا تسرها

الاجتماع في حيفا

عقدت الجمعية الاسلامية بحيفا اجتماعا خطب فيه بعض الادباء وابرقت على الاثر الى فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية معربة عن الخوف من الضجة اليهودية التي يقيمها اليهود ليوءثروا على الحكومة البريطانية لتعدل عن سياسة الكتاب الابيض

« بريد الرامه »

رجا منا الكثيرون من اهل الرامة في قضاء عكا ان نلفت نظر مدير البريد العام الى ضرورة ارسال البريد اليها مرتين في الاسبوع فنلفت نظر حضرته الى هذا الطلب لان لاهل الرامة علاقات كثيرة مع المحيط والخارج ولانها المركز الرئيسي للزيت والزيتون في هذا القضاء هذا والرامه تفوق كثير من المستعمرات اليهودية التي يرسل اليها البريد ثلاث مرات في الاسبوع

موقف العراق

احتفل في العراق بمهرجان كبير حضره جلالة الملك بافتتاح اول محلج عراقي وطني وعقدت جريدة العالم العربي وسائر جرائد العراق المقالات الرئيسية عن هذه الحفلة التي اقيمت لمشروع اقتصادي مما دل على تنبه عرب العراق الى عوامل الاستقلال الحقيقية

تخفيض نفقات الدولة

قالت جريدة صدى العهد ان عزيمة حكومة العراق صحت على تخفيض الرواتب والمخصصات بسبب الازمة الاقتصادية

ورجت العالم العربي ان لا يستثنى من هذا التخفيض رواتب الموظفين من السادة الانجليز

حادث تشليح شلح اربعة من الاشقياء بالقرب من السنديانة ركاب سيارة كانت ذاهبة ليافا ليلة امس الثلاثا ويقال ان الاشقياء مسلحون بالبنادق

تصحيح خطأ ذكرنا خطأ في العدد الماضي ان بعض مسيحيي سخنين ارتكب جريمة سببت وضع الحكومه نقطة اضافية في القرية والحقيقة ان المجرمين من المسلمين

« شركة شل »

دعت شركة شل فخامة المندوب السامي واعيان البلاد وصحافيها لحضور حفلة التدشين التي ستقيمها في حيفا يوم ٢٧ الجاري لافتتاح مكاتبها ودوائرها

ان صدور الكتاب الابيض ادى الى شيء من الالتباس وفسر تكي غير حقيقته في بعض ما تضمنه من النقط الجوهرية ولذلك فالحكومة لا تنوي ان تصدر قوانين قبل ان يبحث مجلس النواب الكتاب الابيض وان الحكومة عازمة على القيام بالالتزامات التي يفرضها الانتداب نحو الفريقين اللذين يتألف منهما سكان فلسطين . وقال ان المناقشة في الكتاب الابيض ستكون في اليومين الاولين من الاسبوع القادم ✻ نظام الحكم في شرق الاردن ✻ وافق المجلس الاشتراعي باكثرية كبرى على قرار طلب فيه من الامير عبد الله ابدال نظام الحكم الحالي بنظام حكم ديموقراطي تكون قوامه حكومة نيابية مسوءولة . ص ✻ موءتمر الهند العام ✻ افتتح جلالة ملك الانكليز الموءتمر الهندي العام في لندن

بيان الخطة السياسية

تابع ما قبله (٦)

وهنالك تعهد يرتبط به اهالي المستعمرات الواقعة في السهل الساحلي يقضي عليهم باستئجار العمال اليهود فقط كلما اضطروا الى استئجار عمال · وهذا التعهد يدرج في الاتفاقات التي تعقد بين صندوق رأس المال الفلسطيني والذين يستلفون اموالا منه · وورد نفس هذا الحكم في الاتفاقات المستعملة في مستعمرات مرج ابن عامر

ان من الصعب ان تُتفق هذه الاحكام المشددة مع التصريح الذي ادلي به في المؤتمر الصهيوني المنعقد سنة ١٩٢١ بان « الشعب اليهودي يرغب في ان يعيش مع الشعب العربي بصلات صداقة واحترام متبادلين وان يعمل بالاشتراك مع الشعب العربي على ترقية البلاد المشتركة بينهما بحيث تؤمن رفاهية كلا الشعبين »

٢٠ وقد كان الزعماء اليهود صريحين كل الصراحة في تبرير سياستهم هذه فقد ادعت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهود التي لها نفوذ كبير في تكييف السياسة الصهيونية بان هذه القيود ضرورية لتأمين ادخال اكبر عدد مستطاع من المهاجرين اليهود وللمحافظة على اسلوب معيشة العمال اليهود خشية ان ينحط الى اسلوب معيشة العمال العرب

مهما كانت هذه الحجج منطقية من وجهة الحركة الوطنية الصرفة فيجب القول بانها لم تراع فيها احكام المادة السادسة من صك الانتداب التي تشترط صراحة على حكومة فلسطين عند تسهيلها الهجرة اليهودية واستقرار اليهود بكثرة في الاراضي البلاد ان تكفل « عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي الاخرى »

٢ التحسين

الزراعي

٢١ ان من واجب الادارة بموجب صك الانتداب على نحو ما ورد في الفقرة السابقة ان تكفل عدم الحاق اي حيف او ضرر بمركز سائر طوائف الاهالي الاخرى من جراء المهاجرة · كما انه من واجبها ايضاً ، بموجب صك الانتداب ان تشجع استقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد مراعية في ذلك على الدوام الشرط المتقدم ذكره

٢٢ وقد اقتنعت حكومة جلالته من نتيجة التحقيقات الاخيرة بان الضرورة تقضي رغبة في التوصل الى هاتين الغايتين باجراء تحسين فعلي في اساليب الزراعة المتبعة الان بقصد تامين زيادة الاستفادة من الارض

٢٣ فباتباع مثل هذه السياسة فقط يستطاع استقرار مزارعين اخرين من اليهود في الاراضي بصورة تتفق مع الشروط المقررة في المادة السادسة من صك الانتداب · والنتيجة المتوخاة لا يمكن نيلها الا بعد مرور سنوات من الجد والعمل · ولذا فمن حسن الحظ ان يكون لدى الهيئات اليهودية اراض واسعة احتياطية لم يستقر فيها المستعمرون بعد ولم تعمر · وعلى ذلك يمكنهم الاستمرار في عملهم بدون توقف وربما توضع تدابير عمومية اخرى لتحسين الاراضي يستطيع الاستفادة منها كلا العرب واليهود · ومع ذلك فمن الواجب بحكم الضرورة ان تناط مراقبة التصرف بالاراضي بالمرجع القائم بهذا التحسين فلا يُسمح بانتقال الاراضي الا متى كان ذلك الانتقال لا يتعارض مع خطط ومشاريع ذلك المرجع · واذا اعتبرت المسؤوليات المترتبة على عاتق الدولة المنتدبة اتضح بان هذا المرجع يجب ان يكون حكومة فلسطين

٢٤ ومن جملة المشاكل التي تستوجب النظر مسائل الري وجعل هذا التحسين متنسقاً مع اعمال دائرة الزراعة وغيرها من دوائر الحكومة وتقرير مجال العمل لكل منها رغبة في اجتناب الاحتكاك والاختلاف والتجاوز في العمل وبغية الحصول على اعظم فائدة مما يبذل من مجهود مشترك

ويجب انعام النظر ايضاً في حماية المستأجرين بمنحهم حقاً من حقوق الاجارة او بأية وسائل اخرى لتامين عدم اخراجهم من الارض او تعريضهم لاجارات فاحشة

ثم ان هنالك مسألة ذات صلة وثيقة بمثل هذا التحسين هي الاسراع في اعمال التسوية والتثبت من الملكية وتسجيل عقود الاجار · وهنا تخرج الى حيز الوجود مشكلة هامة بسبب وجود مساحات واسعة من الاراضي في القرى العربية مملوكة بطريق المشاع ذلك ان

نصف القرى العربية بوجه التقريب مملوك بطريق المشاع وهنالك اتفاق في الراي ان مثل هذا النظام هو عقبة كبرى في سبيل ترقية الزراعة في البلاد

ويلوح ان تأليف جمعيات تعاون بين الفلاحين هو من الامور الاولية المهمة في سبيل تقدمهم ورقيهم . وقد قام موءخراً خبير ذو اختبار واسع باجراء تحقيق في هذه المسألة برمتها بالنيابة عن حكومة فلسطين

٢٥ وقد وقع على كاهل مالية فلسطين عبء ثقيل من جراء الضرورة التي دعت الي زيادة قوات الامن العام زيادة كبرى . الا ان هذه الزيادة اعتبرت ضرورية في نور الحوادث التي وقعت في خريف سنة ١٩٢٩ ، وليس في الاستطاعة التنبوء الان بالزمن الذي يصبح فيه تخفيض النفقات في هذا الباب تخفيضاً مأمونا . اذ ان ذلك التخفيض يجب ان يتوقف ، لدرجة كبرى ، على ما يطرأ من التحسين في العلاقات المتبادلة بين العرب واليهود ، ذلك التحسين الذي تأمل حكومة جلالته بان يكون من احدى نتائجه

ان السياسة العمومية التي تتبعها حكومة جلالته ترمي ، فيما ترمي اليه ، الى جعل فلسطين قادرة على سد نفقاتها بنفسها . فالتحسين المنوي اجراوءه في الطرق والاساليب الزراعية ، ليس انه يستغرق وقتاً فحسب بل يستلزم نفقات باهظة ايضاً ، مع انه يوءمل ان يكون بعض النفقات التى تصرف في هذا السبيل قابلة الاسترداد . وحكومة جلالته تنظر بكل تدقيق في المركز المالي الذي ينبلج عن هذه الحالة وتبحث الان في اتخاذ التدابير الضرورية لوضع سياستها هذه موضع التنفيذ

— « ٣ » المهاجرة —

٢٦ قدوضع موءخراً النظام الذي تتبعه حكومة فلسطين في مراقبة المهاجرة الى فلسطين على بساط البحث والتدقيق من جميع وجوهه . وفي شهر ايار الماضي رأت حكومة جلالته ان من الضروري توقيف اصدار شهادات لادخال المهاجرين بموجب جدول العمال ، اي الاشخاص الذين يشتغلون عند الغير ، (زيادة على الـ ٩٥٠ شخصاً الذين سبقت الموافقة على ادخالهم) في الستة الاشهر التي تنتهي في ٣٠ ايلول سنة ٩٣٠ دون ان تتعرض لاصناف المهاجرين الاخرين ، وذلك ريثما تظهر نتيجة هذا التحقيق وتقرر الخطة السياسية المقبلة . وقد اسفر هذا التحقيق عن اظهار بعض العجز في النظام الحالي ، وثبت انه بموجب هذا النظام ادخل كثير من الاشخاص ممن لم يكن في استطاعتهم ان يحصلوا على التأشير على جوازاتهم (فيزا) لو كانت جميع الحقائق عنهم معلومة . والحكومة لا تباشر مراقبة فعالة فيما يتعلق باختيار المهاجرين من الخارج الامر الذي اسفر عن عدم وجود احتياطات تحول دون وقوع الاختلال في اصدار شهادات المهاجرين ، ودون ادخال المهاجرين غير المرغوب فيهم .

وهنالك ناحية اخرى غير مرضية هي ان عدداً كبيراً من المسافرين الذين يدخلون البلاد بالاستناد على اذن يخولهم الاقامة مدة محدودة يبقون في البلاد بدون موافقة . ويقدر عدد الذين دخلوا من هذا الصنف في الثلاث السنوات الاخيرة بنحو ٧٨٠٠ شخصاً ثم يلي ذلك ناحية خطرة اخرى هي عدد الذين يدخلون البلاد مجتنبين اماكن المراقبة على الحدود

وفي كل محاولة تجري لاستنباط وسيلة حكومية وافية لمراقبة المهاجرة يجب ان يوءخذ بعين الاعتبار الدور المهم الذي تلعبه في الوقت الحاضر نقابة العمال اليهودية العمومية فيما يتعلق بمهاجرة اليهود . ان نفوذ هذه النقابة واسع المدى واعمالها مضاعفة . فهي تكون عاملا هاما ضمن الحركة الصهيونية في العالم وفي موءتمر زوريخ الاخير كان اكثر من ربع الاعضاء الذين نابوا عن الدوائر الصهيونية سواء في فلسطين او الخارج ممن ينتسبون لهذه النقابة . ويظهر ان النفوذ الذي تستطيع هذه النقابة ان تبذله ازاء المهاجرين بتحريمها على اي عضو من اعضائها الرجوع الى المحاكم للفصل في اي خلاف يقع بينه وبين عضو اخر ذلك ان لها محاكمها المخصوصة من الدرجتين الابتدائية والثانوية ومحكمة عليا للعمال تستانف اليها الاحكام التي تصدرها المحاكم الابتدائية . وقد اتبعت هذه النقابة سياسة ترمي الى ادخال نظام اجتماعي جديد الى فلسطين يستند على ايجاد مستعمرات مشتركة وعلى مبدأ « اشتغال العامل بنفسه » « اي ان كل انسان يجب ان يشتغل بنفسه ويجتنب تشغيل العمال المستأجرين » وان لم يكن في استطاعة العامل « الاشتغال بنفسه » فهي تحتم عليه استخدام وتشغيل العمال اليهود دون غيرهم

ونظراً للمسوءلية المترتبة على الدولة المنتدبة من الضروري ان تكون حكومة فلسطين بصفتها وكيلة عنها المرجع الذي يفصل في جميع امور السياسة المتعلقة بالمهاجرة وتتضح ضرورة ذلك على الاخص متى اخذت بعين الاعتبار درجة صلة المهاجرة بالبطالة وسياسة تحسين الاراضي غير انه لا يمكن استنباط اية تحسينات وافية في الادارة الحالية الا اذا حصلت موائفة بين الحكومة من جهة والوكالة اليهودية من جهة اخرى فيما يتعلق بواجبات كل منها واخذ بعين الاعتبار التام ذلك النفوذ الذي تصرفه نقابة العمال اليهودية العمومية في تكييف سياسة الوكالة

يتبع



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار